وضعته الحكومة فيها هى لصق العلامات التجاريةعلىعبواتالأفيون، وحتى فى هذه الوظيفة النمطية استطاع أن يجد الفرصة ليشكو من الرشوة المتفشية والفساد ، لكن أصدقاءه بل ووالده أحبطوا شكواه، وشعر بأنه غريب تماما فى منزله ، ويئس فى النهاية من الاقامة بين أهله ووجد وظيفة تعليمه بين القبائل المتجولة ، وتاقلم معها ، وعاش معها وتنقل معها ، فاكتسب حبها واعترافها بجميل تعليم أولادهم ، وعندما مات قدس قبره وصار مزارا للقبائل ٠

ويشير اشتغال جمالزاده بمشكلة العـــائدين الى المشـــكلة السيكلوجية الرئيسية فى ايران ، وكل مآسيها الحالية نابعة من أنها تعيش فى مرحلة انتقال ، وفوق ذلك فان موضوع المستغرب المتعس والطالب المثالى الطموح العائد الى بلده حيث لايـزال الاجحـاف والأنانية البارزة والطبقات الحاكمة المفتقرة الى أدنـــى حس من المسئولية المدنية كلها أمورا سائدة ، موضـــوع أبدى جمالـــزاده استعدداه لتناوله ، لأنه هو نفسه نموذج أصيل لهذا الطالب الايرانى الذى لا يستطيع أن يتكيف مع الأوضاع السائدة فىبلده ، وعلى هذا النسق يتحدث جمالزاده عن عصره وعن العدد المتزايد من المثقفين الشبان ٠

وهناك موضوع آخر يشغل حيزا كبيرا من أعمال جمالزاده وهو نقد رجال الدين والمؤسسات الدينية ، وقد نشأ جمالزاده نشأة دينية دفعته الى أن يتحدث أكثر من غالبية الكتاب الشبان اليوم عن العباءة والعمامة والمنبر التى تشغل مكانا بارزا فى أية مناظـــر كتبها عن ايران أكثر من وجودها فى ضمير طالب بجامعة طهران فى فترة ما بعد الحرب ، لكنه ــ خلافا لهدايت الذى كان يكـــره الشرائع الدينية كشىء وافد وأجنبى وكجزء من النتائج السيئة للفتح الاسلامى لايران الذى اكتسح فى رايه القيم الايرانية الأصيلة ، كان